الأهرام

المصدر :
التاريخ :

# روسيا تبدأ هجوما متقدما لمحاور على جروزنى برغم الانتقادات الغربية

## أولبرايت تعرض على إيفانوف صورا تدمير القرى الشيشانية بأيدى القوات الروسية

**موسكو - عبدالملك خليل برلين - واشنطن - وكالات الأنباء: واصلت موسكو تحديها للارادة الدولية، وأكدت مجددا أنها لن توقف حملتها العسكرية فى الشيشان بالرغم من الانتقادات الغربية المتصاعدة والدعوات المتتالية لوضع حد لها فى الوقت الذى شددت فيه القوات الروسية حصارها للعاصمة الشيشانية جروزنى التى تسعى للاستيلاء عليها قبل بداية العام الجديد وشنت القوات الروسية هجوما من ثلاثة اتجاهات تركزت على المناطق الجبلية الجنوبية من الشيشان.**

ففى ختام اجتماع لوزراء خارجية دول مجموعة الثمانى فى برلين أكد وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف صراحة ان بلاده لا تنوى وقف عملياتها العسكرية قريبا زاعما

أنها تلقى دعما شعبيا وذلك عشية الانتخابات العامة الروسية التى تجرى اليوم.

واعتبر ايفانوف دعوة الدول الصناعية للوقف الفورى للعمليات العسكرية فى الشيشان محاولة لتخويف روسيا وتكريس عزلتها.

وكان وزراء خارجية الدول الصناعية قد أكدوا ان حرب الشيشان تمثل تهديدا خطيرا للشراكة والتعاون بين روسيا وبقية دول مجموعة الثمانى لكن المجموعة لم تشر الى عقوبات محددة لاجبار روسيا على وقف القتال.

واعتبرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ان الروس عزلوا أنفسهم عن بقية المجتمع الدولى من خلال تصرفاتهم.

وعرضت أولبرايت على ايفانوف صورا تثبت قيام القوات الروسية بتدمير العديد من القرى الشيشانية وتسويتها بالأرض.

وناشدت وزيرة الخارجية الأمريكية نظيرها الروسى الدخول فى حوار مع القيادة الشيشانية.

وحذر كنوث فوليبايك وزير الخارجية النرويجى ورئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبى من اتساع نطاق حمام الدم متهما موسكو بالحيلولة دون تدخل المجتمع الدولى لتسوية الأزمة، وذلك فى تلميح لمحاولة الغرب اسناد دور الوسيط لمنظمة الأمن والتعاون للتقريب بين روسيا والشيشان وعقد مؤتمر دولى يضم جميع القوى المتصارعة فى شمال القوقاز.

وتواكب ذلك مع بيان صدر فى واشنطن أمس الأول عن الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة بعد اجتماع بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورومانو برودى رئيس المفوضية الأوروبية كرر الدعوة لوقف

اطلاق النار قائلا ان الهجوم الروسى غير مجد داعيا الى تسوية الصراع سياسيا.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه واشنطن أنها لا تبحث فى الوقت الراهن فرض عقوبات على روسيا نفى البيت الأبيض تقارير تحدثت عن قيام الإدارة الأمريكية بمطالبة بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى بتجميد ضمانات قروض لروسيا بقيمة نصف مليار دولار.

وعلى الصعيد العسكري، واصلت القوات الروسية إحكام قبضتها على العاصمة الشيشانية جروزنى التى تعرضت لقصف مكثف أمس واكبه هجوم روسى من ثلاثة اتجاهات تركز على المنطقة الجبلية الجنوبية. وفى أعقاب الإعلان أمس الأول عن سيطرة القوات الروسية على منطقة الحدود بين الشيشان وجورجيا التى تعد طريقا حيويا لإمدادات المقاتلين الإسلاميين وهو ما اعتبرته موسكو نقطة تحول فى مسيرة القتال، أعلنت رئاسة الأركان الروسية الاستيلاء على أحد أحياء جروزنى الشمالية دون أن يتعرض الجيش الروسى لمقاومة تذكر.

وأعلن الجنرال فلاديمير شاحانوف قائد القوات الفيدرالية على الجبهة ان روسيا ستحاول السيطرة على جروزنى قبل العام الجديد.

ومن جهة أخري، ترددت أنباء عن تعرض طائرة ركاب روسية لإطلاق نيران أثناء تحليقها فوق مطار بجمهورية جورجيا قبل أن تضطر للهبوط اضطراريا.

وبالرغم من عدم إعلان أية جهة مسئوليتها عن الهجوم على الطائرة التى لم تكن تقل سوى طاقمها إلا أن أصابع الاتهام تتجه الى المقاتلين الشيشان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية